[117] القسمة الاولى الاصلية حصول قسم سابع ولكل من الاقسام الخمسة الا القسم الرابع وهو القوى درجات متفاوتة تفاوتا تشكيكيا بالشدة والضعف والكمال والنقص فصحيحة الامامي الثقة الفقيه العالم المتقن الضابط الورع الزاهد كابان بن تغلب بن رياح وزرارة بن اعين الشيباني وزكريا بن آدم بن عبد ا بن سعد الاشعري القمى زميل الرضا عليه السلم من المدينة إلى مكة اصح وارجح واشد صحة واقوى رجحانا من صحاح من نقص في بعض الاوصاف وعلى ذلك يقاس الامر في ساير الاقسام والصحيح ان الضبط وهو في الاصطلاح كون الراوى متحفظا متيقظا غير مغفل على لفظ اسم المفعول من التغفيل لا على لفظ الفاعل من الاغفال كما توهمه بعض المغفلين من العامة ومن الخاصة ليس من شرط ان يكون الحديث حسنا أو موثقا على قياس الامر في الصحيح بل ان ذلك فيهما من المكملات والمرجحات وربما يجعل كل من تلك الاقسام بحسب الكمال والنقص على درجات ثلث واستقصاء القول هنالك مضمون لك في معمول لنا في الدراية انش تعالى سبحانه واما القوى وهو القسم الرابع فلا يتصحح فيه درجات متفاوتة بالقوة والضعف الا بتفاوت درجات الايمان قوة وضعفا عند من يقول ان اليقين قابل للشدة والضعف وفى الحديث الضعيف والعمل به وروايته من دون بيان ضعفه اقوال فالاشهر الذى عليه الاكثر من اصحابنا ومن العلماء العامية انه يجوز ذلك في نحو المواعظ والقصص وفضايل الاعمال الواجبة وسنن الاذكار المندوبة والافعال المستحبة وبالجملة في العبادات المندوبة مثوباتها لا في صفات ا تعالى _____